



תורה אור • הברשות לך לך • מאמר 2

. פי' מגן אברהם. דהנה נודע שאברהם הוא...

«أنا درع لك»: معنى «درع إبراهيم (أברהם)»



إن إحسان إبراهيم لا حدّ له، والإحسان الذي لا حدّ له يمنح حياة لا تنتهي حتى للشر؛
أما «الدرع» الذي يضعه **ה'** فوق إحسان إبراهيم فيضبطه، لكي ينال العالم إحساناً
يعود عليه بالخير، بينما لا ينال الشر إلا ما يحتاج إليه، حتى يتسنى استئصاله أخيراً.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، رب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

הברשות החסידית



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/lech-lecha/2

الفكرة المحورية

إن إحسان إبراهيم لا حدّ له، والإحسان الذي لا حدّ له يمنح حياة لا تنتهي حتى للشر؛ أما «الدرع» الذي يضعه **ה'** فوق إحسان إبراهيم فيضبطه، لكي ينال العالم إحساناً يعود عليه بالخير، بينما لا ينال الشر إلا ما يحتاج إليه، حتى يتسنى استئصاله أخيراً.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يشرح المقالة وعد **ה'** «أنا درع لك» والبركة «درع إبراهيم». يجسّد إبراهيم الإحسان (**חסד**, Chesed) بلا قيد؛ فهو يرى أن كل شيء خير، وحتى مع علمه بحقيقة إسماعيل (**ישמעאל**) طلب أن يحيا إسماعيل إلى الأبد، بفضل إحسان لا حدّ له. ويقول Sifrei (**ספרי**) إن إسماعيل خرج من إبراهيم؛ ويوضح المقالة أنه خرج من فائض إحسان إبراهيم. لكن مثل هذا الإحسان لا يمكن أن يكون النظام النهائي للعالم، إذ تقتضي أيام **משיח** (Moshiach) أن يُبتلع الموت وأن تُزال النجاسة من الأرض. لذلك جاء إسحاق (**יצחק**) بالحكم؛ غير أن الحكم الصارم أفضى إلى عيسو (**עשו**)، ولم يكن الفراش كاملاً إلا عند يعقوب (**יעקב**)، بفضل توازنه. والدرع غطاء، مثل غمد الشمس في قول «شمس ودرع»: فهو يلطف النور العظيم حتى يصبح احتمالاً ممكناً، إلى أن يأتي الزمان الآتي، فيخرج **ה'** الشمس من غمدها. وفي كل صباح يستيقظ إحسان إبراهيم، ويريد **ה'** أن يدبّر العالم بالإحسان. ومن دون درع، يمنح ذلك الإحسان القشور (**קליפות**, kelipos) قوة حياة لا حدّ لها، مع أنها لا ينبغي أن تتلقى إلا ما تحتاج إليه لتحويل الظلام إلى نور. لذلك نبارك **ה'** كل صباح بقولنا «درع إبراهيم»، ونسأله أن يضع درعاً على إحسان إبراهيم، لما فيه خيرنا.

مخطط عام

- إحسان إبراهيم الذي لا حدّ له**
191
إبراهيم هو إحسان بلا قيد؛ فقد طلب أن يحيا إسماعيل إلى الأبد، بإحسان لا حدّ له، مع أنه كان يعلم حقيقة إسماعيل.
- لماذا لا يكفي الإحسان الذي لا حدّ له**
291
خرج إسماعيل من فائض إحسان إبراهيم، وعيسو من الحكم الصارم عند إسحاق؛ وتقتضي أيام **משיח** إزالة الشر، ولم يكتمل الأمر إلا بتوازن يعقوب.
- ما الدرع؟**
391
الدرع غطاء، مثل غمد الشمس الذي يجعل نورها محتملاً حتى يأتي الزمان الآتي.
- بركة الصباح «درع إبراهيم»**
491
يستيقظ إحسان إبراهيم كل صباح؛ فنطلب أن يوضع عليه درع وأن يُضبط، لكي لا تتلقى القشور إلا ما تحتاج إليه، ولكي يمكن استئصال الشر.

المفاهيم الأساسية

חסד חסד	الدرع (מגן, magen)
العتاء الواسع بلا حدّ، صفة إبراهيم الذي لا يرى إلا الخير ويعطي حتى من لا يستحق.	غطاء يحجب ويُلفّ؛ وهنا هو المقدار الذي يُفرض على إحسان إبراهيم لكي يُتلقى على الوجه الصحيح.

الغمد (نרתק, nartik) نרתק

غطاء الشمس الذي يجعل نورها العظيم محتملاً؛ ويقول الحكماء إنه سيُزال في الزمان الآتي.

الحكم (دين, din) دين

صفة إسحاق: التقبيد والتقدير الصارم، وهي نقيض الإحسان الذي لا حدّ له.

الانكماش (ضمצום, tzimtzum) ضمצום

العطاء بطريقة منكشّة ومقدّرة، لكي لا تتلقى القشور إلا قوة الحياة التي تحتاج إليها.

كليפות كليפות

قوى الحجب التي تعارض القداسة؛ وهي تحتاج إلى ما يبقّيها لأجل غاية، هي تحويل الظلام إلى نور، لكن لا إلى ما لا حدّ له.

إحسان إبراهيم الذي لا حدّ له

1 (אנכי מגן לך).^{1,2} פי' מגן אברהם.^{3,4} דהנה נודע שאברהם הוא בחי' חסד גדול עד מאד בלי שום מונע

וכולם טובים בעיניו והוא רק טוב

(«أنا ترش لك»). وهذا يعني «درع إبراهيم». فمن المعروف أن إبراهيم (أبراهم) هو مستوى (بחינה, bechinah) من الإحسان (חסד, Chesed) العظيم إلى أبعد حد، من دون أي مانع على الإطلاق؛ فالكل صالحون في عينيه، وليس هو إلا خيرًا.

إن وعد ه' لأبرام (أبرم)، «أنا ترش لك»، هو أصل عبارة «درع إبراهيم» التي تختتم البركة الأولى من صلاة العميداه. ولكي نفهم ما هو «الترس»، يصف آدمو"ר הזקן (آدمو"ר הזקן) إبراهيم أولًا: فهو يجسد حסד، إحسانًا يفيض بلا ما يقيد، ولا يرى في أحد إلا الخير لأنه هو نفسه ليس إلا خيرًا.

ולכן אמר לו ישמעאל יחיה לפניך⁵ שפי' שיחיה לעד לפניך שהוא בחי' א"ס בלי גבול ואעפ"י [ואף על פי]

لذلك قال: «ليت إسماعيل (ישמעאל) يحيا أمامك»، أي إنه يحيا إلى الأبد أمامك، وهذا هو مستوى اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، بلا حد. ومع أنه

حين وعد ه' إبراهيم بابتן من سارة (שרה)، أجاب إبراهيم: «ليت إسماعيل يحيا أمامك». وبالمعنى البسيط، فهو يسأل أن يظل إسماعيل حيًا أمام ه'؛ أما آدمو"ר הזקן فيقرأ «أمامك» على أنها أمام اللامتناهي، فيجعلها طلبًا لحياة لا تنتهي، حياة لا نهاية لها ولا حد. وهو ما ينسجم مع طبيعة الإحسان الذي لا حد له.

שהוא יודע מהו ישמעאל⁶ אעפ"כ [אף על פי כן] מחמת חסד גדול וטובו הגדול⁷ רוצה שיחיה ולא זו בלבד

אלא שרצה שיחיה לחסד בלי גבול.⁸

كان يعلم حقيقة إسماعيل، ومع ذلك، بسبب [إحسانه] العظيم وخبره العظيم، أراد له أن يحيا؛ ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل أراد له أن يحيا بإحسان لا حد له.

لم يكن إبراهيم غافلاً عن نقائص إسماعيل؛ فقد كان يعرف حقيقة إسماعيل. ومع ذلك، كان إحسانه عظيمًا إلى حد أنه أراد لإسماعيل أن يحيا، لا باستحقاقه، بل بإحسان لا حد له.

לماذا لا يكفي الإحسان الذي لا حد له

2 וזהו דאיתא לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל^{10,9} ויצא מחמת רוב חסדו.¹¹ אבל באמת אין מהראוי כן.

وهذا ما ورد: «ليس كإبراهيم (أברהם)، الذي خرج منه إسماعيل (ישמעאל)»؛ وقد خرج بسبب وفرة إحسانه. لكن هذا في الحقيقة ليس مما ينبغي.

يقارن ספרי (Sifrei) بين الآباء: فمن إبراهيم خرج إسماعيل، ومن إسحاق خرج عيسو (עשו)، أما جميع أبناء يعقوب (יעקב) فكانوا أبرارًا. ويوضح אדמו"ר הזקן (الأثر ريبي) لماذا خرج إسماعيل من إبراهيم: كان ذلك بسبب فيض إحسانه الغزير. غير أن هذا الإحسان غير المحدود، الذي يمتد حتى إلى ما لا يستحقه، ليس في الحقيقة على ما ينبغي أن يكون.

דהנה בביאת משיח אי"ה [אם ירצה השם] **כתיב בלע המות לנצח.**¹² **ואת רוח השומאה אעביר מן הארץ.**¹³

וצריך לבער כל הרע מן הארץ

فقد كُتب عن مجيء **משיח** (Moshiach)، إن شاء **ה'**: «يبتلع الموت إلى الأبد»، و«أزيل روح النجاسة من الأرض»؛ ولا بد من استئصال كل الشر من الأرض.

غاية التاريخ هي زمن **משיח**، حين يُبتلع الموت إلى الأبد، كما يقول الأنبياء، وتُزال روح النجاسة من الأرض. وهذا يقتضي استئصال الشر كله، لا إبقاءه حيًّا إلى غير نهاية.

ואם יתנהג העולם בחסדו הגדול כנ"ל לא היה העולם יכולים לבא למדרגה הנ"ל של משיח.¹⁴

ولو أُدير العالم بإحسانه العظيم، كما ذُكر أعلاه، لما استطاع العالم بلوغ مرتبة **משיח** المذكورة آنفًا.

لو كان العالم يسير على أساس إحسان إبراهيم غير المحدود وحده، لاستمر الشر في تلقي الحياة بلا نهاية، ولما استطاع العالم أبدًا بلوغ كمال أيام **משיח**.

ולכן בא יצחק בחי' דין ואף יצחק יצא ממנו עשו מחמת דינו הקשה על חרבך תחיה.¹⁵ **אך יעקב היתה**

מסתו שלימה:

ولذلك جاء إسحاق (**יצחק**) في مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) الحكم (**דין**, din)؛ ومع ذلك خرج من إسحاق أيضًا عيسو، بسبب حكمه القاسي: «بسيّك تحيا». لكن فراش يعقوب كان كاملاً.

لذلك جاء إسحاق، متجسدًا **דין** (din؛ الحكم والتقيد)، أي الصفة المقابلة. لكن الحكم وحده أيضًا ينتج اختلالًا: فمن إسحاق خرج عيسو، الذي كانت بركته: «بسيّك تحيا»، أي حياة قوامها القسوة. أما يعقوب، الذي يجمع بين الصفتين، فكان له «فراش كامل»: كان جميع أبنائه أهلاً وقديسين.

ما الدرع؟

3 והנה נודע כי מגן נק' ¹⁶ דבר המכסה למשל במלחמה ¹⁷ נק' מגן מה שמכסה בו שלא ישלול עליו

הקשת. ¹⁸

ومن المعلوم أن الترس (מגן, magen) اسمٌ لشيءٍ يستتر؛ فمثلاً، في الحرب، ما يستتر المرء به نفسه كي لا يكون للقوس سلطان عليه يُسمّى ترساً.

هنا يعرف الأتر ربيبي (אדמו"ר הזקן) «الترس»: فهو شيء يستتر. وفي المعركة، يحمل الجندي ترساً فوق نفسه كي لا تصيبه سهام العدو.

והנה כתיב כי שמש ומגן ¹⁹ ה' אלקים שכמו שהשמש אם לא היה לו נרתק לא היו יכולים לסבול אורו הגדול והנרתק הוא המגין ²⁰ שנוכל לסבול.

وقد كُتب: «لأن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واسم ألكים (אלקים, Elokim) هما الشمس والترس». أي إن الشمس، لو لم يكن لها غمد، لما استطاع [الناس] احتمال نورها العظيم؛ والغمد هو ما يقي، لكي نستطيع احتمال [ذلك].

تقرن الآية بين «الشمس» و«الترس» واسمين من أسماء ה'. نور الشمس شديد إلى حدّ لا يستطيع معه أحد احتماله من دون ساتر، أي غمد يحجبه. والغمد هو الترس؛ فهو لا يحجب النور حجباً تاماً، بل يخفف حدته لكي نستطيع احتماله.

וזהו לעתיד לבא הקב"ה ²¹ מוציא חמה מנרתקה ²² וצדיקים מתהנים בה ורשעים נדונים בה.

وهذا هو [معنى القول بأنه] في الزمن الآتي سيُخرج القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) الشمس من غمدها، فينتفع الصديقون بها ويُدان الأشرار بها.

يعلم الحكماء أن ה' سيُخرج الشمس من غمدها في الزمن الآتي: فينتفع الصديقون بالنور غير المحجوب، ويكون حكماً على الأشرار. وهذا يبين وظيفة الغمد الآن: فهو يجعل النور العظيم محتملاً للجميع.

ברכה الصباح «درع إبراهيم»

4 והנה נודע שבכל בוקר דאברהם בחי' חסד מתעורר בעולם²³ וישכם אברהם בבוקר²⁴ וכדאיתא בזוה"ק

[בזוהר הקדוש]²⁵ והקב"ה רוצה להנהיג את העולם בבחי' חסד.

والآن، من المعلوم أن صفة إبراهيم (أبراهيم)، مستوى الإحسان (חסד, Chesed)، تُستثار في العالم كل صباح، [كما هو مكتوب،] «ونَهض إبراهيم باكراً في الصباح»، وكما جاء في الزوهار (זהר) المقدس؛ ويريد ה' أن يدبر العالم على مستوى الإحسان.

تستيقظ كل صباح في العالم صفة إبراهيم، وهي חסד، كما تربط الآية «ونَهض إبراهيم باكراً في الصباح» بين إبراهيم والصباح. ويريد ה' أن يدبر العالم بالإحسان.

אם לא היה מגן לבחי' חסד הנ"ל לצמצם חסדו וטובו ולתת דרך צמצום²⁶ כמו שצריך רק להחיות הקליפות מפני שצריכין בשביל סטרא דקדושה שיהיה אתהפכא חשוכא לנהורא כידוע.

[لكن] لو لم يكن هناك درع لمستوى الإحسان المذكور آنفاً ليقْلص إحسانه وخيره ويمنحهما بطريق الانكماش (צמצום, tzimtzum)، بالقدر اللازم فحسب، لمجرد إحياء القشور (קליפות, kelipos)، إذ إنها لازمة لأجل جانب القداسة، لكي تنقلب الظلمة إلى نور، كما هو معلوم؛

لكن الإحسان يحتاج إلى درع يضبط مقداره. حتى القشور، وهي القوى التي تحجب القداسة، لا بد أن تنال قدرًا من الحياة، لأنها لازمة للقداسة: إذ يُراد لظلمتها أن تنقلب نوراً. ويضمن الدرع ألا تنال إلا الحد الأدنى الذي تحتاج إليه، من خلال צמצום.

ואם לא היה דרך צמצום היה חיותם בלי גבול ולא היו יכולים לבער הרע מן הארץ.

ولو لم يكن الأمر بطريق צמצום، لكانت قوة حياتهم بلا حدّ، ولما أمكن استئصال الشر من الأرض.

من دون ذلك الانكماش، كانت القشور ستنال قوة حياة بلا حدّ، كما كان إسماعيل (ישמעאל) سينالها من إحسان إبراهيم الذي لا حدّ له، ولما أمكن أبداً استئصال الشر من العالم.

ולכן בכל בוקר כשמתעורר מדת אברהם מדת חסד כנ"ל אנו צריכין לברך ברכת מגן אברהם. מגין

שיעשה מגין לבחי' אברהם הנ"ל לטובתינו:²⁷

ולذلك، في كل صباح حين تُستثار صفة إبراهيم، صفة חסד كما سبق، ينبغي لنا أن نتلو بركة «درع إبراهيم»: أي درعاً، بمعنى أن يجعل درعاً لمستوى إبراهيم المذكور آنفاً، لمصلحتنا.

هذا هو معنى بركة «درع إبراهيم» في صلاة الصباح: فحين تستيقظ كل صباح صفة إبراهيم من الإحسان، نسأل ה' أن يضع عليها درعاً يضبط مقدار الإحسان، بحيث يعود علينا بالنفع ولا يغدّي الشر بلا حدّ.

في العمل الروحي

كل صباح، حين يستيقظ إحسان إبراهيم في العالم، تطلب بركة «درع إبراهيم» في الصلاة من ה' أن يضع درعًا على ذلك الإحسان ويضبطه، لكي يكون لما فيه خيرنا، ولا يمنح الشر قوة حياة لا حد لها.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يقرأ الأترابي (אדמו"ר הזקן) طلب إبراهيم «ليت إسماعيل يحيا أمامك» على أنه طلب لحياة بلا حد؟
2. إذا كان إبراهيم يعلم حقيقة إسماعيل، فلماذا أراد مع ذلك أن يحيا، وماذا يكشف هذا عن الإحسان الذي لا حد له؟
3. لماذا لا ينتج الإحسان الخالص وحده (إبراهيم)، ولا الحكم الخالص وحده (إسحاق)، «فراشًا كاملاً»، بينما يحققه يعقوب؟
4. كيف يوضح غمد الشمس معنى الدرع الذي يلطف النور بدلاً من حجبته؟
5. لماذا ينبغي أن تتلقى القشور بعضًا من قوة الحياة أصلاً، ولماذا لا تتلقى إلا ما تحتاج إليه؟

חواשים

الفقرة 1

1 אנכי מגן לך

تذكر الحاشية أن تسميح تسيذك (הצמח צדק) يشير إلى هذه المقالة بموضوعها، «معنى درع إبراهيم»، وأن نصًا منها مطبوع أيضًا في **אור התורה (אור התורה)**. وهذا يدل على أن المقالة عُرفت واستشهد بها بوصفها تعليقًا متميزًا حول بركة «درع إبراهيم».

ملاحظة كيهوت

הצ"צ קורא למאמר זה בענין "פי' מגן אברהם" — אזה"ת בשלח ע' תנב. נדפס גם באזה"ת כרך ד תרצג, א. [מלקו"ת לג"פ פז, ד]. וראה גם ד"ה והיה ברכה תרל"ט ע' א. ד"ה זה נזכר לקמן קטו, ב. בלקו"ת אמור טז, ב "בפי וירא". שה"ש יט, ד. ראה בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע.

2 אנכי מגן לך

بعد الحرب مع الملوك، يقول ه' لأبرام (אברם) في رؤيا: «لا تخف يا أبرام، أنا ترس لك؛ أجرك عظيم جدًا». وهذه هي الآية التي يشرحها هذا المقال (מאמר, maamar).

Genesis 15:1 בראשית ט"ו:א'

אחר הדברים האלה הנה דבריה' אלי-אברם במחנה לאמר אלי-תירא אברם אנכי מגן לך שורך הרבה מאד:

After these things the word of the L-RD came unto Abram in a vision, saying: 'Fear not, Abram, I am thy shield, thy re-

ward shall be exceeding great

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית טו, א.

3 פי' מגן אברהם

وفقًا للحاشية، يستشهد تسميح تسيذك هناك بمדרاش رياه (מדרש רבה) على לך לך (الفصل 44) لتفسيرين لكلمة «ترس». وتضيف هذه الإحالة خلفية مדרashية إلى بركة «درع إبراهيم».

Psalms 18:15 תהילים י"ח:ט"ו

מلاحظة كيهوت

ראה ב"ר ר"פ מ"ח מגן ישעך (תהלים יח, טו) זה אברהם, וראה גם אזה"ת סידור ע' קכח בשם רבות פי' לך פי' מד ב' פי' במגן.

4 מגן אברהם

يقرأ المדרاش عبارة «لقد أعطيتني ترس خلاصك» على أنها تشير إلى إبراهيم (אברהם). رابطًا فكرة ترس ه' بإبراهيم، كما في البركة «ترس إبراهيم».

Bereshit Rabbah 48:1 בראשית רבה מ"ח:א'

"וירא אליו ה' בללוי ממרא והוא יושב פתח האהל" כתיב (תהלים יח, לו): "ותמן לי מגן ישעך וימיןך תסעדני וענותך תרביני" - "ותתן לי מגן ישעך" - זה אברהם, "וימיןך תסעדני" - בכנשך האש ברעבון ובמלכים "וענותך תרביני" מה ענוה הרבה הקב"ה לאברהם שהיה יושב והשכינה עומדת הה"ד "וירא אליו ה'":

The L-rd appeared to him in the plains of Mamre, and he "was sitting at the entrance of the tent in the heat of the day" (Genesis 18:1). "The L-rd appeared to him in the plains of Mamre, and he was sitting at the entrance of the tent." It is written: "You have given me the shield of Your salvation, and

Your right hand has supported me; Your humility has made me great" (Psalms 18:36). "You have given me the shield of ... Your salvation" — this refers to Abraham. Your

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

עندמא אָבְרָהָם (אברהם) בָּאן סָאָרָה (שרה) סְטַלְדַּ לֵה אִינְא, קַאל לֵה: «לֵיבִּת אִסְמָעִיל (ישמעאל) יִחְיָא אִמָּאמְ!» וְיֵאָחַז אֶלְטֵר רִבִּי (אדמו"ר הזקן) הַזֶּה אֶלְקוּל עָלֵי אֲנֵה תַעֲבִיר עַן אִחְסָן אִבְרָהִים אֶלְלִמְחֻדוּד.

Genesis 17:18 בראשית י"ז:י"ח

וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֶל־הָאֱלֹקִים לוֹ יִשְׁמָעֵאל יִהְיֶה לְפָנֶיךָ:

And Abraham said unto G-d: 'Oh that Ishmael might live before Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

6 ואעפ"י שהוא יודע מהו ישמעאל

תְּקַאִיל הַחָשִׁיָּה הַזֶּה אֶלְטֵר בְּקוּל תַּסְמִיחַ תַּסְיִדְק הֵנַּאִּי אִנֵּה לוֹ עִלְם אִבְרָהִים אֲנִי אִסְמָעִיל סִינְחָרַף אֶלִּי הַזֶּה אֶלְחַד מִן הַסּוּא, לֵמָּא אֶרְאָד אִעָנְתֵּה קֻט; אִזְּזֵן אֲנִי אִסְמָעִיל סִיכּוֹן סַאֲלַחַּ וְגַדִּירָא אִינְא, וְאִן לֵמ יִכֵּן מִתְל אִסְחָק (יצחק).

מلاحظة كيهوت

וְלֵהַעִיר מֵאֲהֻרַּת ח"ש (קכא, א. תמה, רע"א) שְׁאִילוּלֵי ה' יוֹדַע שִׁיבָא לַתְּרַבּוּת רַעָה כ"כ לֹא ה' רוּצָה כָּלֵל לַהַחְזִיקוֹן אֵלֶּא ה' סְבוּר שִׁיחֵי גַם הוּא הַגּוֹן וְחִשּׁוֹב רַק לֹא כִּיבָחַק — לְקוּי"ש חט"ו ע' 196.

7 שו"ה ישמעאל — חסד גדול וטובו הגדול

قراءة بديلة: في المخطوطة عبارة «إحسانه وخيره العظيم» بدلاً من «إحسانه العظيم وخيره العظيم».

מلاحظة كيهوت

בבוך 2056: חסדו וטובו הגדול.

8 שו"ה זו בלבד — שיחיה לחסד בלי גבול, וזהו דאיתא

قراءة بديلة: بدلاً من «أن يحيى بإحسان لا حد له. وهذا ما يُعَلِّمُ»، تقرأ المخطوطة: «أن يحيى إلى الأبد؛ وهذا ما قاله حكماؤنا».

מلاحظة كيهوت

בבוך 2056: שיחיה לעד וזשארז"ל.

الفقرة 2

9 לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة كيهوت

ספרי דברים לב, ט. ראה לקמן כח, ב.

10 לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל

في قول: «فإن نصيب ه' هو شعبه؛ ويعقوب (יעקב) هو سهم ميراثه»، يقابل كتاب سيفري (ספרי) بين إبراهيم (אברהם)، الذي خرج منه إسماعيل (ישמעאל)، وإسحاق (יצחק)، الذي خرج منه عيسو (עשו)، وبين يعقوب، الذي كان جميع أبنائه جديرين. ويشرح الألتزر ربيبي (אדמו"ר הזקן) سبب كل حالة.

Sifrei Devarim 312:1-2 ספרי דברים שי"ב:א'-ב'

... צָאוּ מִתּוֹךְ שְׁלִי, אִי אָפְשִׁי שְׁתַּהֲיוּ בְּתוֹכָהּ, תָּנוּ לִי חֲלָקִי שְׂאֵהָא מִכִּירוֹ. כִּךְ קִשְׁבָּא אַבְרָהָם אֶבְיָנוּ לְעוֹלָם יִצְאָה מִמֶּנּוּ פְסוּלַת, יִשְׁמָעֵאל וְכָל בְּנֵי

קטורה. בא רחוק לעולם יצאה ממנו פסולת, עשו וכל אלופי אדום. קורו להיות רעים יותר מן הראשונים. וכשבא יעקב לא יצאה ממנו פסולת, אלא נולדו כל בניו כשרים, כענין שנאמר (בראשית כה כז): "וייעקב איש תם יושב אהלים". מהיכן המקום מכיר את חלקו? מייעקב, שנאמר: כי חלק ה' עמו יעקב חבל ...

For the portion of the L-rd is His people": (Devarim 32:9) An analogy: A king had a field and gave it to tenant-farmers, who began to steal from it — upon which he gave it to their sons — who began to be worse than the first. When a son was born to him, he said to them: Get out of what is mine. You cannot remain there. Give me my portion so that I can recognize it. Similarly, when our father Abraham came to the ... world, there issued from

Vocalized Edition (CC-BY-NC) • Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY)

11 ויצא מחמת רוב חסדו

يُشرح هناك أن «خرج» تعني أن إسماعيل خرج من إبراهيم بوصفه شواثيه وفضلاته، أي فائض الإحسانات المقدسة التي صدرت عن إبراهيم، رجل الإحسان. وهذا يوضح عبارة «بسبب وفرة إحسانه».

מلاحظة כהות

בדי"ה וראיתם אותו תרס"ו ע' רסד מפרש "פי' יצא שיצא ממנו בבחי' סיגים ופסולת שלו כו' דהיינו בחי' מותרי החסדי' דקדושה שיצא מאברהם איש החסד כו'", ע"ש.

12 בלע המות לנצח

نبوءة إشعيا (ישעיהו) عن المستقبل: «سيبتلع الموت إلى الأبد». وهي تبين أن الخلاص يقتضي زوال كل ما يعارض الحياة والقداسة.

Isaiah 25:8 ישעיהו כ"ה:ח'

בלע המות לנצח ומהך אדני' ה' דמעה מעל כליפנים וחרפת עמו יסיר מעל כליהארץ כי ה' דבר:

He will swallow up death for ever; And the L-rd GOD will wipe away tears from off all faces; And the reproach of His people will He take away from off all the earth; For the L-RD hath spoken it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

ישעיה' כה, ח.

13 ואת רוח הטומאה אעביר מן הארץ

«سأزيل روح النجاسة من الأرض»: في الأيام الآتية س تزال النجاسة من العالم تمامًا، ولذلك لا يمكن للشر أن يستمر بلا حد.

Zechariah 13:2 זכריה י"ג:ב'

והנה ביום ההוא נאם ה' עבאות אכרית אתי שמות העצבים מן הארץ ולא יזכרו עוד וגם את הנביאים ואת רוח הטומאה אעביר מן הארץ:

And it shall come to pass in that day, Saith the L-RD of hosts, That I will cut off the names of the idols out of the land, And they shall no more be remembered; And also I will cause the prophets And the unclean spirit to pass out of the land

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

14 שויה הארץ — ואם יתנהג העולם . הנ"ל של משיח

قراءة بديلة بالمعنى نفسه: «ولو أدير العالم بإحسانه العظيم، لما استطاع العالم بلوغ مراتب مשיח المذكورة آنفًا».

מلاحظة כהות

בבד 2056: ואם היה העולם מתנהג בחסדו הגדול לא הי' העולם יכולים לבוא למדרגות של המשיח הנ"ל.

15 על חרבך תחי'

بركة إسحاق (יצחק) لعيسو (עשו): «سيفك تحيا». ويستشهد بها الأئتر ربيبي (אדמו"ר הזקן) علامة على الحكم الصارم الذي صدر عنه عيسو.

Genesis 27:40 בראשית כ"ז:מ'

ועלי חרבך תחיה ואת אחיך תעבד ויהי כאשר תריד ופרקת עלו מעל צנאך:

And by thy sword shalt thou live, And thou shalt serve thy brother; And it shall come to pass when thou shalt break loose, That thou shalt shake his yoke from off thy neck

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית כז, מ.

الفقرة 3

16 מגן נק'

تشير حاشية كهوت هنا إلى المдрاش بشأن «أنا ترس لك» في بريشيت رياه (בראשית רבה). الفصل 44, الذي يتناول وعد ه' بحماية أبرام (أبرם).

Bereshit Rabbah 44:1-2 בראשית רבה מ"ד:א-ב'

אחר הדברים האלה היה דבר ה' אל אברם במחזה לאמר וגו'. (תהלים יח) האל תמים דרכו אמרת ה' צרופה מגן הוא לכל החוסים בו. אם דרכיו תמימים, הוא על אחת כמה וכמה! רב אמר: לא נתנו המצות, אלא לצרף בהן את הבריות. וכי מה איכפת ליה להקב"ה למי ששוחט מן הצואר או מי ששוחט מן העורף? הרי, לא נתנו המצות, אלא לצרף בהם את הבריות. דבר אחר: האל תמים דרכו, זה אברהם, שנאמר (נחמיה ט): ומצאת את לבבו נאמן לפניך. אמרת ה' צרופה, שצרפו הקדוש ברוך הוא בכבשן האש. מגן ...

After these matters, the word of the L-rd came to Abram in "a vision, saying: Fear not, Abram, I am a shield for you; your reward is very great" (Genesis 15:1). "After these matters, the word of the L-rd came to Abram in a vision, saying..." "The Almighty's way is faultless; the word of the L-rd is refined [tzerufa]. He is a shield for all who take refuge in Him" (Psalms 18:31) – if His ways are faultless, all the more so that ... He Himself is. Rav said: The mitzvot

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

מلاحظة كهوت

ראה ב"ר פמ"ד.

17 מגן נק' דבר המכסה למשל במלחמה

تقتبس تلك المقالة مقطعاً من هنا، وتذكر أن أغلب المقالات تشرح مستوى «الترس» على أنه فروت (الحجاب)، وهو الحاجز بين عالم الانبثاق وعالم الخلق.

מلاحظة كهوت

קטע מכאן מובא בדי"ה והי' ברכה — סה"מ תרל"ט ע' ג, והעיר ע"ז "אך ברוב הדרושים פי' דבחי' מגן ז"ע הפרוכת, שהוא הפרסא שבין אצ"י לבריאה כמ"ש בכ"ד".

18 נק' מגן — מה שמכסה בו שלא ישלוט עליו הקשת

تقتبس قراءة هذا الماamar لعبارة «الشمس والترس» (الغمد الذي يتيح لنا احتمال الشمس، ولا يُزال إلا في الزمن الآتي)، ثم تذكر التفسير الأشهر

לתרס, وهو פרוכת الفاصل بين عالم الانبثاق وعالم الخلق, وتحيل إلى VeAtah" "תצוה" Parshas Tetzaveh בשן הפרוכת.

מلاحظة كهوت

בדי"ה והי' ברכה תרל"ט ע' ג: ועפ"ז פי' הפסוק שמש ומגן כו' שהשמש אם לא הי' לו ברוך לא הי' יכולים לסבול אורו הגדול, והנרתק הוא המגן שנוכל לסבול, רק לע"ל הקב"ה מוציא חמה מנרתקה כו', אך ברוב הדרושים פי' דבחי' מגן ז"ע הפרוכת, שהוא הפרסא שבין אצ"י לבריאח כמ"ש בכ"ד וע' בפ' תצוה בדי"ה ואתה תצוה גבי וענין הפרוכת הוא.

19 כי שמש ומגן

يقول كاتب المزمور، متشوقًا إلى أفنية ه': «لأن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واسم אלקים (אלקים, Elokim) שמש وترש; واسم ה' يمنح نعمةً ومجدًا». ويفهم الأتتر ربيبي (אדמו"ר הזקן) كلمة «ترس» على أنها الغلاف الذي يجعل ضوء الشمس محتملاً.

Psalms 84:12 תהילים פ"ד י"ב

פי שמש ומגן ה' אלקים חן וכבוד יתן ה' לא ימנע טוב להלכים בתמים: For the L-RD G-d is a sun and a shield; the L-RD giveth grace and glory; No good thing will He withhold from them that walk uprightly.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Zohar II, 224b זח"ב רכד, ב

מلاحظة كهوت

תהלים פד, יב. וכ"פ זח"ב רכד, ב אנכי מגן לך ע"ד שמש ומגן.

20 והנרתק הוא המגן

هناك (81d), في شرح פרוכת, يفسر الأتتر ربيبي قول «لأن الشمس والترس هما ه' أלקים» هكذا: ه' هو الوحدة العليا, التي لا يوجد فيها شيء سوى هو, بينما يحجب أלקים فيبدو العالم كأنه «شيء»؛ فالألكים ترش' לה', كالترس المصنوع للشمس التي لا يستطيع أحد النظر إليها بسبب سطوعها.

מلاحظة كهوت

ראה לקמן פא, ד. וביה אור ע' שא.

21 לעתיד לבא הקב"ה

يَعْلَمُ التلمود أنَّ ه' سيُخرج الشمس من غلافها في المستقبل: فَيُشْفَى بها الأبرار، ويحكم على الأشرار بها. ويستعين الأتتر ربيبي بذلك ليبين أنَّ الغلاف يخفف الآن من شدة الضوء.

Nedarim 8b:6 נדרים ח' ב'ו

ופליגא דרבי שמעון בן לקיש, דאמר: אין גיהנם לעולם הבא, אלא הקדוש ברוך הוא מוציא חמה מנרתקה, צדיקים מתרפאין בה ורשעים נידונין בה. שנאמר: "וְנִרְחַקָה לָכֵן רְאֵי שְׁמִי שְׁמִשׁ וְגו'". ולא עוד, אלא שמתעדין בה, שנאמר: "וְיִצְאָתָם וּפְשָׁתָם כְּעָגְלֵי מִרְבָּק".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Avodah Zarah 3b:3 עבודה זרה ג' ב'ג

איכא דמתני להא דרבי יצחק אהא, דתנא: רבי יוסי אומר: לעתיד לבא באין אומות העולם ומתגירין. ומי מקבלינן מיניהו? וקתנא: אין מקבלין גרים לימות המשיח, פיוצא בו לא קבלו גרים לא בימי דוד ולא בימי שלמה!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Zohar III, 17a זח"ג יז, א

מلاحظة كهوت

נדרים ח, ב. ע"ז ג, ב. ב"ר ו, י. זח"ג יז, א. תניא ח"ב פ"ד. וראה הביאור באוה"ת ויקהל ע' ב'קעד.

22 מוציא חמה מנרתקה

تدرج حاشية كهوت هذا المقطع من الزوهار ضمن مصادر القول عن الشمس وغلافها في الزمن الآتي.

Zohar, Vayikra 40:278–41:285 ספר הזהר, ויקרא מ':ער"ח- מ"א:רפ"ה

الفقرة 4

23 שבכל בוקר דאברהם בחי' חסד מתעורר בעולם

عن إبراهيم بوصفه إحسان العالم: يشرح المقطع المتعلق ببترو أن إبراهيم هو صفة حסד في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus), في حين أن موسى (משה) أنزل النور الإلهي إلى أسفل, إلى العوالم السفلى: عالم الخلق (בריאה, Beriah), وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah), وعالم الفعل (עשיה, Asiyah).

מلاحظة كهوت

בענין אברהם הוא חסד עולם, ראה לקמן סט, א. פב, א ואילך. מאמרי אדה"ז תקס"ה ח"א ע' דש ואילך. מאמרי אדה"א שמות ח"ב ע' שלח ואילך. סה"מ תרכ"ז ע' קצט. תרל"ט ע' א.

24 וישכם אברהם בבוקר

«ونهض إبراهيم (أברהם) باكراً في الصباح» (وترد الكلمات نفسها أيضاً في افتتاح برأشית 19:27 و21:14). تربط الآية بين إبراهيم وصفة الإحسان (חסד, Chesed) والصباح.

Genesis 22:3 برأشית כ"ב ג'

וַיִּשְׁכֶּם אַבְרָהָם בַּבֹּקֶר וַיַּחֲבֹשׁ אֶת־חֲמֹרֹו וַיִּקַּח אֶת־שְׁנֵי נַעֲרָיו אִתּוֹ וַאֲת יִצְחָק בְּנֹו וַיִּבְקָע עֲצֵי עֵלֶּה וַיִּקַּח וַיִּלְךְ אֶל־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר־אָמַר־לֹו הָאֱלֹקִים:

And Abraham rose early in the morning, and saddled his ass, and took two of his young men with him, and Isaac his son; and he cleaved the wood for the burnt-offering, and rose up, and went unto the place of which G-d had told him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

25 וכדאיתא בזוה"ק

تورد حاشية كهوت هذا المقطع من الزوهار (זהר) مصدرًا لكون صفة الإحسان لدى إبراهيم تستيقظ في العالم كل صباح.

Zohar I, 203a זח"א רג, א

מلاحظة كهوت

ראה זח"א רג, א.

26 שו"ה הנ"ל — דרך צמצום

قراءة بديلة: بدلاً من إحياء كليפות, تتحدث المخطوطة عن الانكماش «لإحياء الأمم بالقدر الذي تكون فيه لازمة من أجل إسرائيل, أو بسبب الخضوع للممالك, كما هو معلوم»؛ وإلا لكانت قوة حياتهم بلا حدّ.

מلاحظة كهوت

בבוקר 2056: דרך צמצום להחיות האומות כפי שצריכים בשביל ישראל או מפני שעבוד מלכות כנודע הי' החיות בלי גבול: ולא היו יכולים.

27 שו"ה ורשעים — נדונים בה . . וישכם

تضيف المخطوطة بين الفقرتين: «وهكذا هو شأن هذه الأسماء: اسم ه' هو حסד, واسم ألكים درع وانكماش لإحسانه ونوره, لكي يستطيع العالم احتماله. ومن المعلوم أن صفة إبراهيم, مستوى حסد, تُستثار كل صباح, كما هو مكتوب: "ونهض باكراً".»

מلاحظة كهوت

בבוקר 2056 נוסף: כך הוא בשמות אלו, הוי"ה הוא חסד, אלקים הוא מגן וצמצום חסדו ואורו בכדי שיהי' העולם יכול לסבול: והנה נודע שבכל בוקר

נתעורר מִדַּת אֲבֵרָהֶם בְּחַי' חֶסֶד כַּמִּי"ש: וְיִשְׁכַּם.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Vocalized Edition (CC-BY-NC); Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 2/lech-lecha/ar/torah-ohr/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق